إدراك التلاميذ للعدل في الوسط المدرسي حسب الجنس في مرحلة التعليم المتوسط

La perception de la justice en milieu scolaire par les élèves selon le sexe au collège

خبازة أميرة ، [2] رواق عبلة [1]

[1] طالبة دكتوراه، علم النفس المدرسي، مخبر تحليل السيرورات الإجتماعية والمؤسساتية ، جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

[2] أ.د، علم النفس الاجتماعي، مخبر تحليل السيرورات الإجتماعية والمؤسساتية ،جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2.

تاريخ الإرسال : 2021.03.04 **تاريخ القبول :** 2021.06.09 **تاريخ النشر** 2021.12.31

ملخص:

يعتبر تحقيق المدرسة للعدل من المبادئ الأساسية التي تؤدي إلى تحسين العملية التربوية، تعزيز إحساس التلاميذ بالانتماء إلى المدرسة وتكيفهم أكثر مما يؤدي إلى تحقيق نتائج دراسية جيدة، ومفهوم العدل عند التلاميذ يتأثر بعدة عوامل. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف بين الذكور والإناث في إدراكهم للعدل في الوسط المدرسي وذلك في المرحلة المتوسطة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة كما تمثلت أداة الدراسة في الاستمارة والتي وزعت على (215) تلميذ، حيث تمت معالجة المعلومات عن طريق البرنامج الإحصائيSPSS حيث استعملنا في المعالجة الإحصائية التكرارات والنسب المئوية واختبار كاف تربيع. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الذكور والإناث يرون العدل بشكل مختلف حيث يتجسد العدل لدى الذكور في عدم التفرقة بينهم وبين الجنس الآخر، أما لدى الإناث فيتجسد في عدم التفرقة بينهم من ناحية المظهر الخارجي. والمستوى الدراسي.

كلمات المفتاحية: الإدراك، العدل، الجنس (الجندر)، التلميذ، الوسط المدرسي.

Résumé :

La réussite de l'école en matière de justice est l'un des principes fondamentaux qui conduit à l'amélioration des processus éducatifs, à l'amélioration du sentiment d'appartenance et d'adaptation des élèves plutôt qu'à l'obtention de bons résultats scolaires, alors que le concept de justice chez les élèves est influencé par plusieurs facteurs. Cette étude vise à déterminer s'il existe une différence entre les garçons et les filles dans leur perception de la justice dans le milieu des collèges, où le la méthode descriptive a été utilisé comme méthode appropriée pour cette étude. L'outil de récolte de donnée consiste en un questionnaire distribué à 215 élèves dont les résultats ont été traités à l'aide du programme d'analyse statistique SPSS. L'analyse statistique consistait en analyse des répétitions, les pourcentages et les tests Khi au carré. Les résultats

de cette étude ont montré que les garçons et les filles voient la justice différemment. Chez les garçons la justice se reflète dans la non-discrimination entre eux et le sexe opposé, tandis que les filles considèrent que la justice concerne l'indifférenciation en termes d'apparence et le niveau d'instruction
Mots clés : Perception, justice, sexe (genre), élève, environnement scolaire.

1_ مقدمة. إشكالية:

تعتبر المدرسة من أهم الوسائط التربوية والمؤسسات الاجتماعية التي تساهم بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد، و إعدادهم للحياة المهنية و الاجتماعية وفق معايير وثقافة وأخلاقيات المجتمع. فالمدرسة تعمل على تكوين الفرد من الناحية العلمية والفكرية والخلقية وتزويده بأهم المعارف القاعدية التي تؤهله للقيام بمهنة مستقبلية، كما تعمل على تطبيق مبادئ أساسها العدل و المساواة.

والعدل هو الإرادة الراسخة لاحترام الحقوق وأداء الواجبات، بمعنى أنه من اللازم إرساء القواعد الأساسية للحقوق، واحترام ما يمكن احترامه دون تجاوز للأهداف المشروعة ومنها ينتج الإنصاف والمساواة بين الناس، وهو الحكم بالاستواء.(بن مشيش، 2006)

ويعرف العدل في الوسط المدرسي على أنه تطبيق مبادئ وأسس معينة بحيث تعطي للتلاميذ نفس الحظوظ والفرص في التعليم، والمساواة بينهم في جميع النواحي وذلك باختلاف جنسهم وانتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية. وهذا ما يظهر من خلال الممارسات التربوية من قبل المعلمين والطاقم الإداري. وقد أشارت الدراسات القديمة والحديثة على حد سواء إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمفهومهم للعدل في الوسط المدرسي،إذ إن نسبة كبيرة منالإناثيعتقدنأنالخبراتالمدرسيةغيرعادلةمقارنةبالذكورفالإناثمازلنيعتقدنأنالمدارس تلبيحاجاتالذكورأكثرمماتلبيحاجاتهن،وتمنحالذكورفرصا للنجاح والمشاركة أكثر مما تمنحهن. (معاوية ، 2010، ص. 288)

فكيفية إدراك التلاميذ للعدل في الوسط ولمعاييره المطبقة من طرف الأساتذة والإداريين،تؤثر خاصة على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكيفهم داخل المدرسة وخاصة في الصف وكذلك تؤثر على العلاقة البيداغوجية بين الأساتذة والتلاميذ وبين التلاميذ في حد ذاتهم.

وهذا ما يدفعنا في دراستنا الحالية إلى معرفة إدراك التلاميذ للعدل داخل المدرسة في المرحلة المتوسطة وفيما إذا كان هذا الإدراك يختلف بين الذكور والإناث. ومن هنا نطرح السؤال التالي : هل توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم للعدل في الوسط المدرسي في المرحلة المتوسطة حسب الجنس؟

الفرضية :توجد فروق بين التلاميذ في إدراكهم للعدل في الوسط المدرسي في المرحلة المتوسطة تعزى إلى عامل الجنس

2_ منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:يتوقف اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الموضوع، ويتحدد تبعا لمتغيراته ويرتبط ارتباطا قويا بصدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس، ومن أجل الارتقاء بهذه الدراسة إلى مستوى التحليلات والتفسيرات العلميةالتي تتسم بالموضوعية. ونظرا لطبيعة موضوعنا: " إدراك التلاميذ للعدل في الوسط المدرسي حسب الجنسين" ،اتبعنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب للبحوث النفسية والاجتماعية.

أداة البحث: تمثلت أداة البحث في الاستمارة التي صممت على أساس المعلومات النظرية التي تم جمعها حول الموضوع وخصوصا الفرضيات وعلى أساس البيانات المحصل عليها من خلال المقابلات نصف الموجهة التي أجريت في الدراسة الاستطلاعية مع التلاميذ في المرحلة المتوسطة. حيث قمنا ببناء استمارة تتكون من 19 بندا تنوعت بين أسئلة مغلقة وأخرى ذات اختيار متعدد موزعة على محورين حول كيفية معاملة الأستاذ والإداريين للتلاميذ، حيث احتوت في البداية على بيانات عامة خاصة بالمبحوث من حيث المجيب والمستوى التعليمي له ثم باقي الأسئلة حول كيفية تطبيق العدل في المدرسة حسب التلاميذ.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (215) تلميذ من المرحلة المتوسطة.

جدول رقم (01): يبين خصائص عينة الدراسة.

عدد التلاميذ	ثانية متوسط		ثالثة متوسط		رابعة متوسط		
المؤسسة	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	**المجموع**
الأخوين خبازة (بلدية التلاغمة)	20	15	10	10	10	10	75
الاخوة بلبل (بلدية التلاغمة)	15	10	20	15	10	10	80
علي منجلي 13 (مدينةعلي منجلي)	10	5	10	10	15	10	60
المجموع	45	30	40	35	35	30	215

من خلال معطيات الجدول رقم 1 يتبين لنا أن أكبر عدد من المجيبين عن الاستمارة تمثلت في فئة الذكور ثم تليها فئة الإناث، بالنسبة للمستويات لدينا أكبر عدد من المجيبين هم تلاميذ السنة الرابعة متوسط ثم تلاميذ السنة الثانية متوسط ثم تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

3_ عرض النتائج:

3_1 نتائج الإنتقاءات البسيطة:

جدول رقم (02): يبين انتباه الأستاذ لمشاركة التلاميذ في القسم حسب الطاولات

انتباه الأستاذ لمشاركة التلميذ حسب مكان الجلوس	التكرار	النسبة المئوية
الطاولة الأولى	52	24 ,2%
الطاولة الأخيرة	5	2,3%
مهما كانت مرتبة الجلوس	158	73,5%
المجموع	215	% 100

يمثل الجدولرقم (02)انتباه الأستاذ لمشاركة التلاميذ في القسم حسب الطاولات من وجهة نظر التلاميذ حيث وجدنا أن الأغلبية يرون أن الأستاذ ينتبه لمشاركتهم مهما كانت مرتبة جلوسهم، وذلك بنسبة (73,5%) تليها نسبة (24,2%)لانتباه الأستاذ لمشاركة التلاميذ الذين يجلسون في الطاولة الأولى، أما الأستاذ الذي ينتبه إلى مشاركة التلاميذ في الطاولة الأخيرة فكانت نسبته ضعيفة قدرت بـ(2,3%)

جدولرقم(03): يبين رد الأستاذ عند دخول التلاميذ متأخرين إلى القسم

رد الأستاذ على دخول التلميذ متأخرا إلى القسم	التكرار	النسبة المئوية
السماح بالدخول	62	28,8%
الطرد	61	28,4%
التوبيخ	92	42,8%
المجموع	215	% 100

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (03) أن إجابة أغلبية التلاميذ على رد الأستاذ عند دخولهم القسم متأخرين هي "التوبيخ" بنسبة (42,8%) تليها نسبة (28,8%) للأستاذ الذي يسمح بالدخول، وهي تقريبا تساوي رد الأستاذ بالطرد التي قدرت بنسبة (28,4%).

جدولرقم (04): يبين باقي العبارات

الأسئلـة	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أسلوب معاملة الأستاذ الجنس الآخر	136	63,3%	79	36,7%
يحصل كل تلميذ على نقطة جيدة في التقييمحسب الجنس.	25	11,6%	190	88,4%
يحصل كل تلميذ على نقطة جيدة في التقييم حسب المستوى الدراسي.	170	79,1%	45	20,9%
يحصل أبناء الأساتذة على نقطة جيدة في التقييم.	44	20 ,5%	171	79,5%
يحصل التلاميذ الأغنياء على نقطة جيدة في التقييم	17	7,9%	198	92,1%
يحصل كل تلميذ على نقطة جيدة في التقييم حسبالمظهر الخارجي.	21	9,8%	194	90 ,2%
يحصل كل تلميذ على نقطة جيدة في التقييم حسب الدروس الخصوصية	25	11,6%	190	88,4%
يحصل كل التلاميذ على نقطة جيدة في التقييم	15	7%	200	93%
هل يعطيك الأستاذ نفس فرصة المشاركة التي يعطيها للجنس الآخر.	140	65,1%	75	34,9%
يطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب الجنس.	25	11,6%	190	88,4%
يطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب المستوى الدراسي.	54	25,1%	161	74,9%
يطلب الأستاذ من التلاميذ أبناء الأساتذة حراسة القسم .	18	8 ,4%	197	91,6%
يطلب الأستاذ من التلاميذ الأغنياء حراسة القسم.	10	4,7%	205	95,3%
يطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب المظهر الخارجي.	13	6%	202	94%
يطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب الدروس الخصوصية.	2	0,9%	213	99,1%
يطلب الأستاذ من كل التلاميذ حراسة القسم.	32	14,9%	183	85 ,1%
يطلب الأستاذ من رئيس القسم حراسته.	88	40,9%	127	59,1%
إذا قمت بمجهود في الدراسة هل يشكرك الأستاذ مثلما يشكر الجنس الآخر	152	70,7%	63	29,3%
يعاقب الأستاذ التلميذ على سلوكه السيئ في القسم مهما كان ذلك التلميذ	126	58,6%	89	41,4%
يحول الأستاذ تلميذ إلى مجلس التأديب إذا تعدى عليه بغض النظر عمن هو التلميذ	136	63,3%	79	36,7%

83,3%	179	16,7%	36	يمنح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ حسب الجنس.
59,5%	128	40,5%	87	يمنح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ حسب المستوى الدراسي
89,9%	193	10,2%	22	يمنح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ أبناء الأساتذة
96 ,3%	207	3,7%	8	يمنح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة التلاميذ الأغنياء
95,3%	205	4,7%	10	يمنح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ حسب المظهر الخارجي
94,4%	203	5,6%	12	يمنح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ حسب الدروس الخصوصية
54%	116	46%	99	يمنح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة لكل التلاميذ
63,7%	137	36,3%	78	يسمح المدير للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني حسب الجنس
91,6%	197	8,4%	18	يسمح المدير للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني حسب المستوى الدراسي
64,7%	139	35,3%	76	يسمح المدير للتلاميذ أبناء الأساتذة بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني
79,1%	170	20,9%	45	يسمح المدير للتلاميذ الأغنياء بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني
94,9%	204	5,1%	11	يسمح المدير للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني حسب المظهر الخارجي
100%	215	0%	0	يسمح المدير للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني حسب الدروس الخصوصية
79,5%	171	20,5%	44	يسمح المدير لكل التلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني
71,2%	153	28,8%	62	هل يعاقب الأستاذ الذكور و الإناث بنفس الطريقة إذا قاموا بنفس السلوك
70,7%	152	29,3%	63	يتعامل أغلبية المراقبون بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس
78,1%	168	21,9%	47	يتعامل أغلبية المراقبون بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب المستوى الدراسي
51,6%	111	48,4%	104	يتعامل أغلبية المراقبون بطريقة جيدة مع التلاميذ أبناء الأساتذة
80,5%	173	19,5%	42	يتعامل أغلبية المراقبون بطريقة جيدة مع التلاميذ الأغنياء
85,1%	183	14,9%	32	يتعامل أغلبية المراقبون بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب المظهر الخارجي
99,5%	214	0,5%	1	يتعامل أغلبية المراقبون بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الدروس الخصوصية
77,7%	167	22,3%	48	يتعامل أغلبية المراقبون بطريقة جيدة مع كل التلاميذ

يعاقب المدير كل تلميذ قام بسلوك سيء داخل المؤسسة بغض النظر عمن هو التلميذ	129	60%	86	40%
يتعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس	36	16,7%	179	83,3%
يتعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب المستوى الدراسي	87	40,5%	128	59,5%
يتعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ أبناء الأساتذة	89	41,4%	126	58 ,6%
يتعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ الأغنياء	39	18,1%	176	81,9%
يتعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب المظهر الخارجي	13	6%	202	94%
يتعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الدروس الخصوصية	1	0,5%	214	99,5%
يتعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع كل التلاميذ	51	23,7%	164	76,3%
يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر للتلاميذ حسب الجنس	38	17,7%	177	82,3%
يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر للتلاميذ حسب المستوى الدراسي	36	16,7%	179	83,3%
يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر للتلاميذ أبناء الأساتذة	108	50,2%	107	49,8%
يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر للتلاميذ الأغنياء	57	26,5%	158	73,5%
يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر للتلاميذ حسب المظهر الخارجي	19	8,8%	196	91,2%
يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر للتلاميذ حسب الدروس الخصوصية	2	0,9%	213	99,1%
يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر لكل التلاميذ	31	14,4%	184	85,6%
لا يعطي المراقب بطاقة دخول بدون مبرر لأي تلميذ	18	8,4%	197	91,6%
رد الأستاذ على تحية التلميذ	172	80%	43	20%

بالنسبة للجدول رقم (04) يمثل باقي أسئلة أو بنود الاستمارة، حيث نجد من التلاميذ من يرون أن الأستاذ يعاملهم بنفس الأسلوب الذي يعامل به الجنس الآخر، وفي مقابل ذلك يوجد منهم يرون أن الأستاذ لا يعاملهم بنفس الأسلوب والذين بلغت نسبتهم (36,7%) حيث تبين أن التلاميذ يشعرون أن الأستاذ غير عادل في تعامله بين الجنسين،كذلك نجد أن أغلبية التلاميذ يرون أن التلميذ لا يحصل عل نقطة جيدة في التقييم حسب جنسه بل هناك معايير أو محكات أخرى تجعل التلميذ يحصل على نقطة جيدة في التقييم من بينها المستوى الدراسي، أبناء الأساتذة، تلقيهم للدروس الخصوصية،في حالات أخرى هناك خلط بين المكافأة و المساواة التي تظهر الاحساس باللاعدل،فحسب التلاميذ بعض الأساتذة يحطون من قيمة التلاميذ

الضعفاء و يميزون الذين يدرسون جيدا، هذا يمكن أن يترجم بملاحظات و مقارنات جارحة بالنسبة للتلاميذ أو الأقسام، عن طريق جمل أو عبارات محبطة غير مشجعة و أكثر خطورة أيضا باللامبالاة. بالمقابل نجد أن نسبة (11,6%) من التلاميذ يرون أن النقطة الجيدة في التقييم يحصل عليها التلميذ حسب جنسه، حيث يرون أنهم لا يحصلون على نفس فرصة المشاركة التي يعطيها الأستاذ للجنس الآخر.وأن الأستاذ يفرق بين الذكور والاناث في طلبه منهم حراسة القسم أو يطلب ذلك من التلميذ حسب مستواه الدراسي.

كما بينت النتائجأنه تقريبا كلالتلاميذ يرون أن النقطة الجيدة في التقييم لا يحصل عليها التلاميذ بحكم مستواهم الاقتصادي أو مظهرهم الخارجي، و هذا مؤشر يدل على أن المكانة الاجتماعية للتلاميذ لا تؤثر على تقييم الأستاذ لهم،حيث قدرت نسبتهم تقريبا بـ (92,1%). كما يتضح من خلال معطيات هذا الجدول أن المظهر الخارجي للتلاميذ ومستواهم الاقتصادي وكذلك تلقي التلاميذ الدروس الخصوصية عند نفس الأستاذ، لا يؤثر في تكليف الأستاذ التلميذللقيام بحراسة القسمعند خروجه منه وذلك حسب رأي (95,00%) من التلاميذ.وهذايعنيأن هذه المعايير ليست هي الأساس الذي يعتمد عليه الأستاذ في اختيار تلميذ لحراسة القسم، أي لا يوجد هناك تمييز بين الذكور والاناث، الفقير والغني أو ابن أستاذ في هذا الموقف.و لهذا حسب رأي (85 ,1%) من التلاميذ الأستاذ لا يطلب من كل التلاميذ حراسة القسمبل يطلب من رئيس القسم القيام بذلك.

تبين كذلك النتائج أن تحفيز الأستاذ للجنسين مختلف حيث صرح أغلبية التلاميذ أن الأستاذ يثني عليهم عند قيامهم بمجهود في الدراسة مثلما يشكر الجنس الآخر وهذا ما تظهره نسبة(70,7%)،في حين نجد أن نسبة (29,3%) منهم صرحوا أن الأستاذ لا يشكرهم مثل الجنس الآخر، حيث أن الذكور يرون أن الأستاذ لا يحفزهم ولا يشكرهم على مجهوداتهم في الدراسة بصفة دائمة بل يشكر الإناث ويحفزهم أكثر منهم أما الإناث يرون أن الأستاذ لا يفرق بينهم وبين الذكور في التحفيز.

تشير النتائج الخاصة بعقاب الأستاذ للتلميذ إذا قام بسلوك سيئ داخل القسم أن نسبة(58,6%) من التلاميذ صرحوا أن الأستاذ يعاقب كل تلميذ قام بسلوك سيئ داخل القسم بغض النظر على جنس التلميذ، مستواه الدراسي، مستواه الاقتصادي...)، في حين نجد نسبة (41,4%) من التلاميذ يرون أن الأستاذ لا يعاقب أي تلميذ قام بسلوك سيئ داخل القسم بل يراعي في ذلك جنس التلميذ ومستواه الدراسي خاصة، أما بالنسبة لتحويله إلى مجلس التأديب فإن (63,3%) من أفراد العينة يرون أن الأستاذ يحول أي تلميذ إلى مجلس التأديب إذا تعدى

عليه بغض النظر عمن هو في حين نجد نسبة (36,7%) منهم صرحوا بأن الأستاذ لا يستطيع فعل ذلك مع أبناء الأساتذة والتلاميذ الأغنياء.

نلاحظ من خلال السؤال الخاص بمنح الأستاذ مجال الإجابة للتلاميذ عند طرح الأسئلة أنه يوجد من التلاميذ أفراد العينة صرحوا بأن الأستاذ يقوم بذلك حسب الجنس حيث نجد أن الأستاذ يعطي فرصة المشاركة للإناث أكثر من الذكور حسب رأي الذكور، أما الإناث يرون أنهن يأخذن نفس فرصة المشاركة،ولكن نجد من التلاميذ الذين صرحوا أن الجنس لا يؤثر في منح الأستاذ مجال للإجابة بل هناك عوامل أخرى من بينها مستواه الدراسي، وتلقيهم للدروس الخصوصية، فالنسبة للتلاميذ لا يمنح الأستاذ المجال للإجابة لكل التلاميذ.لكن من جهة أخرى نجد كذلك نجد تقريبا(90,00%) من أفراد العينة يرون أن الأستاذ لا يمنح مجال للإجابة لأبناء الأساتذة والتلاميذ الأغنياء أو حسب مظهرهم الخارجي فقط بل يمنح كذلك للتلاميذ آخرين.

وهنا بينت دراسات أن الاحساس باللاعدل يمر أولا بمجموع الأحكام المدرسية المهيأة يوميا من طرف الأساتذة والتي تتمثل في إعادة الأوراق، تقديرات على كشف النقاط الثلاثية و أيضا قرارات التوجيه خلال مجلس الأقسام. فالتلاميذ يصغون إلى وضعيات عندما يكون الاستحقاق أو المساواة مهديين.(Dubet، 1999). فالنسبة للتلاميذ النقطة هي التي تعكس الاستحقاق لمجهودات التلميذ.

أما فيما يخص معاملة الإداريين للتلاميذ فقد بينت نتائج السؤال الخاص بسماح المدير للتلاميذ بالدخول إلى المؤسسة بلباس غير قانوني نلاحظ أن التلاميذ صرحوا بأن المدير يقوم بذلك حسب الجنس، حيث يفرق بين الذكور والإناث في السماح لهم بالدخول إلى المؤسسة بلباس غير قانوني. أما المستوى الدراسي للتلاميذ ليس لديه علاقة بذلك. من جهة نجد تقريبا نسبة(35,3%)من أفراد العينة صرحوا بأن المدير يسمح لأبناء الأساتذة و التلاميذ الأغنياء بالدخول بلباس غير قانوني إلى المؤسسة، بينما (64,7%) من أفراد العينة يرون أن المدير لا يسمح بذلك لأبناء الأساتذة والتلاميذ الأغنياء. لكن من كما نجد نسبة %(94,9) من التلاميذ صرحوا بأن المظهر الخارجي لا يجعل المدير يسمح للتلاميذ بالدخول إلى المؤسسة بلباس غير قانوني و من جهة أخرى نجد %(20,5) من التلاميذ يرون أن المديريسمح لكل التلاميذ بالدخول إلى المؤسسة بلباس غير قانوني، ونسبة (79,5%) منهم يرون أن المدير لا يسمح لكل التلاميذ.

تشير نتائج السؤال الخاص بعقاب الأستاذ للذكور والإناث أن هناك (71,2 %) من أفراد العينة صرحوا أن الأستاذ لا يعاقب الذكور و الإناث بنفس الطريقة إذا قاموا بنفس السلوك بل يفرق بينهما في ذلك، فالأستاذ يعاقب الذكور بقسوة بحكم بنيتهم الجسدية الأكثر من الاناث، مع هذا نجد %(28,8) منهم يرون أن الأستاذ يعاقب الذكور والاناث بنفس الطريقة على نفس السلوك.

وهنا يمكن الإشارة إلى وجود أنواع مختلفة للاعدل نستطيع أن نكتشفها و نجمعها تحت مجالين كبيرين: الأول بالنسبة للأحكام المدرسية (النقاط، قرارات التوجيه)، و الثاني يتعلق بالحياة المشتركة (العلاقة بين الأقران و العلاقة البيداغوجية). التي بإمكانها أن تؤدي إلى خلق مشاكل في الوسط المدرسي.

فيما يخص بمعاملة المراقبين للتلاميذ نجد (29,3%) يرون أن المراقبين يفرقون بين الذكور والاناث في المعاملة،حسب مستواهم الدراسي حيث أنهم يفضلون التلاميذ النجباء على التلاميذ الضعفاء. بينما نجد (70,7%) من التلاميذ يرون أن الجنس و المستوى الدراسيلا يؤثر على معاملة المراقبين لهم. من جهة أخرى هناك %(48,4) من أفراد العينة صرحوا أن المراقبين يتعاملون بطريقة جيدة مع أبناء الأساتذة والتلاميذ الأغنياء وكذلك حسب المظهر الخارجي للتلاميذ، بينما نجد من أفراد العينة من يرون أن المراقبين لا يعطون لهذه المعايير أهمية كبيرة في التعامل مع التلاميذ.

كذلك بالنسبة لعقاب المدير للتلاميذ تبين أن الإناث يرون أن المدير يعاقب كل تلميذ قام بسلوك سيئ داخل المؤسسة بينما الذكور يرون أن المدير يأخذ بعين الاعتبار جنس التلميذ ومستواه الاجتماعي والاقتصادي. كذلك فيما يخص معاملة المدير للتلاميذ فنجد نسبة (76,3%) من أفراد العينة يرون أن المدير غير عادل في تعامله مع التلاميذ حيث صرحوا أن المدير يفرق بين الذكور والاناث في معاملته لهمكما يتعامل بطريقة جيدة مع أبناء الأساتذة و التلاميذ ذوي المستوى الدراسي الجيد والتلاميذ الأغنياء، لكن من جهة أخرى نجد من أفراد العينة يرون أن المدير لا يعطي اهتمام لهذه المعايير في المعاملة مع التلاميذ داخل المؤسسة التربوية، ويتضح كذلك أن المظهر الخارجي لا يؤثر في معاملة المدير للتلاميذ حسب رأي أغلبية تلاميذ أفراد العينة.

من جهة أخرى نجد نسبة (50,2%) من أفراد العينة صرحوا بأن المراقب يعطي بطاقة الدخول بدون مبرر لأبناء الأساتذة والتلاميذ الأغنياء ، لكن (49,8%) منهم يخالفونهم الرأي. هناك نسبة (85,6%) صرحوا أن المراقب يعطي بطاقة دخول بدون مبرر لكل التلاميذ، بينما

(14,4%) يرون أنه توجد معايير لإعطاء بطاقة الدخول.نجد كذلك أن نسبة (80%)من التلاميذ صرحوا أن الأستاذ يرد عليهم التحية إذا ألقوها عليه، بينما نسبة (20%) من التلاميذ لا يرد عليهم الأستاذ التحية.

وهنا يتبين أن العلاقة البيداغوجية هي أرض بالخصوص معرضة لنقد التلاميذ، ولهذا يجب الإشارة إلى أهمية معيار المعاملة بالمثل داخل المؤسسة التربوية.

2_3 نتائج اختبار الفروق لكاف تربيع:

الفرضية الصفرية:لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمعاملة الأستاذ تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
معاملة الأستاذ للجنس الآخر	0,001

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمعاملة الأستاذ تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لحصول التلميذ على نقطة جيدة في التقييم حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
حصولالتلميذ على نقطة جيدة في التقييم حسب الجنس.	0,011

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لحصول التلميذ على نقطة جيدة في التقييم حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لحصول التلاميذ الأغنياءعلى نقطة جيدة في التقييم تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
حصول التلاميذ الأغنياء على نقطة جيدة في التقييم	0,036

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لحصول التلاميذ الأغنياء على نقطة جيدة في التقييم تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لانتباه الأستاذ لمشاركتهم داخل القسم حسب الطاولات تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
انتباه الأستاذ لمشاركة التلاميذ داخل القسم حسب الطاولات	0,011

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملانتباه الأستاذ لمشاركتهم داخل القسم حسب الطاولات تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لإعطاء الأستاذ نفس فرصة المشاركة للجنسين تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
اعطاء الأستاذ للتلميذ نفس فرصة المشاركة التي يعطيها للجنس الآخر	0,023

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملإعطاء الأستاذ نفس فرصة المشاركة للجنسين تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
يطلب الأستاذ من التلميذ حراسة القسم حسب الجنس	0,011

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب المظهر الخارجي تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
يطلب الأستاذ من التلميذ حراسة القسم حسب المظهر الخارجي	0,031

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملطلب الأستاذ من تلميذ حراسة القسم حسب المظهر الخارجي تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لتحفيز الأستاذ للجنسين بنفس الطريقة تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
تحفيز الأستاذ التلميذ حسب الجنس	0,002

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملتحفيز الأستاذ للجنسين بنفس الطريقة تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لعقاب الأستاذ لأي تلميذ قام بسلوك سيء داخل القسم تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
عقاب الأستاذ للتلميذ حسب الجنس	0,017

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملعقاب الأستاذ لأي تلميذ قام بسلوك سيء داخل القسم تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمنح الأستاذ مجال للإجابة للتلاميذ حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
منح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ حسب الجنس.	0,000

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملمنح الأستاذ مجال للإجابة للتلاميذ حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمنح الأستاذ مجال للإجابة للتلاميذ أبناء الأساتذة تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
منح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ أبناء الأساتذة	0,041

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملمنح الأستاذ مجال للإجابة للتلاميذ أبناء الأساتذة تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمنح الأستاذ مجال للإجابة للتلاميذ الأغنياء تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
منح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة للتلاميذ الأغنياء	0,006

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملمنح الأستاذ مجال للإجابة للتلاميذ الأغنياء تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمنح الأستاذ مجال للإجابة لكل التلاميذ تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
منح الأستاذ عند طرح الأسئلة مجال للإجابة لكل التلاميذ	0,001

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملمنح الأستاذ مجال للإجابة لكل التلاميذ تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لسماح المدير للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
يسمح المدير للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني حسب الجنس	0,000

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملسماح المدير للتلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لسماح المدير لكل التلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
يسمح المدير لكل التلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني	0,000

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية و نقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملسماح المدير لكل التلاميذ بالدخول للمؤسسة بلباس غير قانوني تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لعقاب الأستاذ الذكور والاناث بنفس الطريقة على نفس السلوك تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
عقاب الأستاذ للذكور و الإناث بنفس الطريقة إذا قاموا بنفس السلوك	0,028

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملعقاب الأستاذ الذكور والاناث بنفس الطريقة على نفس السلوك تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمعاملة المراقب بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
تعامل المراقبون بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس	0,006

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0,05 =α فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملمعاملة المراقب بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لعقاب المدير لأي تلميذ قام بسلوك سيئ داخل المؤسسة تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
عقاب المدير كل تلميذ قام بسلوك سيء داخل المؤسسة.	0,002

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملعقاب المدير لأي تلميذ قام بسلوك سيئ داخل المؤسسة تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لمعاملة المدير بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
تعامل مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس	0,001

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملمعاملة مدير المؤسسة بطريقة جيدة مع التلاميذ حسب الجنس تعزى إلى عامل الجنس.

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهم لرد الأستاذ على تحيتهم تعزى إلى عامل الجنس.

العبارة	الدلالة الاحصائية
إذا ألقيت التحية على أستاذ هل يرد عليك؟	0,003

بما أن هذا البند دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α= 0,05 فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي مفادها أنه توجد فروق بين التلاميذ في ادراكهملرد الأستاذ على تحيتهمتعزى إلى عامل الجنس.

4_ تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها تبين أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في ادراكهم للعدل والعدالة في الوسط المدرسي في البيئة الجزائرية، وهذا راجع إلى الخصائص الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية لهذا المجتمع.

إن مفهوم العدل لدى التلاميذ يتمثل في معاملة الأساتذة والاداريين لهم بنفس الأسلوب دون وجود استثناء وذلك بغض النظر عن جنس التلاميذ، انتمائه الاجتماعي، الثقافي و

مستواه الدراسي والاقتصادي. لكن بينت نتائج هذه الدراسة أن مفهوم العدل لدى الذكور يختلفعن مفهوم العدل لدى الإناث، حيث يتضح من خلال استجابات الذكور أن العدل بالنسبة لهم هو عدم التفرقة بينهم وبين الجنس الآخر ويتمثل في معاملة الأستاذ لهم بنفس أسلوب معاملة الإناث، إعطائهم فرصة للمشاركة داخل القسم، تقدير الأستاذ لمجهوداتهم الدراسية وتحفيزهم أكثر على النجاح، كثير من التلاميذ يعتبرون أن مجهوداتهم غير معترف بها بشكل كافي، فهذا ما يكسر مثالية " تكافؤ العمل" (Dubet، 1999)

كذلك يتمثل مفهوم العدل في عدم التمييز بين التلاميذ الأغنياء و الفقراء وتشجيعهم للحصول على الشهادة فهذهالأخيرة لا تعني شيئا للتلاميذ المنحدرين من أوساط متدنية لأنها لا توفر لهم مناصب شغل في المستقبل وبالتالي يتركون الدراسة في سن مبكرة للبحث عن العمل، على عكس التلاميذ المنتمين إلى عائلات راقية ومثقفة فهم تعني لهم الشهادة لأنهم سيحصلون على مناصب شغل فيما بعد بحكم انتمائهم الاجتماعي والثقافي، ولهذا يجب عدم التفرقة بين التلاميذ الأغنياء والفقراء ودعمهم لمواصلة دراستهم حتى يستوعبوا أن الشهادة لها قيمة في حد ذاتها لما تمثله للوصول إلى مستوى المعرفة و الثقافة.

أما مفهوم العدل بالنسبة للإناث يتمثلفي عدم التفرقة بينهم وبين الآخرين من ناحية المظهر الخارجي، والمستوى الدراسي، فحسب التلاميذ بعض الأساتذة يحطون من قيمة التلاميذ الضعفاءويفضلون التلاميذ الذين مستواهم الدراسي مرتفعوهذا يمكن أن يترجم بملاحظات و مقارنات جارحة بالنسبة للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف دراسيا أو عن طريق عبارات محبطة غير مشجعة وأكثر خطورة أيضا باللامبالاة، فالعدل بالنسبة للإناث يتمثل في تطبيق القوانين المدرسية على كل التلاميذ.

إن الإحساس باللاعدل وتكوين الخبرات الخاصة بهله تأثيرات اجتماعية ونفسية على التلاميذ بصفة عامة، فنجد التلميذ الذي يشعر بعدم العدل في محيطه المدرسي ينقص تقديره لذاته ويشعر بالدونية أمام أقرانه، فالتلميذ الذي لا يحصل على النقطة التي تعكس مجهوداته الدراسية ولا يقيم كباقي زملائه يشعر بالإحباط وهو بدوره يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية كالعنف المدرسي مثلا،أما من الناحية الاجتماعية فالتلميذ الذي يحس بأنه مهمش ولا يعامل كباقي أقرانه بحكم جنسه أو مستواه الاقتصادي يصبح غير قادر على التكيف في الوسط المدرسي ويشعر بعدم الانتماء إلى هذا المحيط، كل هذا من شأنه أن يؤثر على النتائج الدراسية للتلميذ.

إن كيفية إدراك التلاميذ للمواقف التي يكون فيها اللاعدل تؤثر على علاقتهم بالآخرين خاصة مع الراشدين الذين يمارسون السلطة ويكونون طرف في هذه المواقف في الوسط المدرسي. حيثأن الفروقات الاجتماعية، الثقافية والاقتصادية بين الأفراد هي موجودة في المجتمع ولكن الأهم هو عدم أخذها بعين الإعتبار في التعامل مع الأفراد.

بالنسبة إلى (Legrand،1995) إذا فشلت المدرسة في بحثها عن العدالة يعود هذا خاصة بسبب المنعكس الغير كافي على عوامل التعليم التي تساهم بفعالية في البحث عن العدالة مثل الذي في الفعالية المطابقة لها تماما.فالرهان هو خاصة لتطوير وظيفة البحث والتطور في مجال التربية، وجعل هذه النتائج تستثمر في الواقع اليومي وهذا ما يستدعي طرق جديدة للتعاون بين المسيرين، المفتشين، الباحثين، المكونين والأساتذة لخلق فضاء تربوي تعليمي مناسب داخل المدرسة.

من هذه النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الجنس عامل مؤثر في ادراك أو مفهوم التلاميذ للعدل في الوسط المدرسي، ومن خلال إستجابات الذكور والإناث يتضح أن الإناث يشعرن بالعدلفي الوسط المدرسي في أغلب المواقف أكثر من الذكور.

5_ خاتمة :

من خلال ما تقدم في هذا البحث اتضح لنا أن للمدرسة دور مهم وكبير في تطبيق مبادئ العدل والعدالة داخل محيطها وبين تلاميذها، وذلك لما للعدل من أهمية وتأثير على العملية التعليمية، فالتلميذ الذي يشعر بمعاملة عادلة مقارنة بأقرانه في محيطه المدرسي يستطيع أن يتكيف ويندمج في الوسط المدرسي وبالتالي يستطيع التعلم في جو ملائم دون وجدود ضغوطات وهذا ما يؤدي إلى المساهمة في الحصول على نتائج دراسية جيدة.

إن الشعور بالعدل أو اللاعدل يتوقف أساسا على مفهوم وإدراك التلاميذ للمواقف العادلة والغير عادلة بالنسبة لهم وهناك عدة عوامل تؤثر على هذا المفهوم حيث تبين من خلال دراستنا أن الجنس عامل مؤثر في إدراك التلاميذ لبعض المواقف الخاصة بالعدل، فمفهوم العدل عند الذكور ليس هو مفهوم العدل عند الإناث.من جهة أخرى نجد أن التلميذ الذي يشعر بأنه مهمش في محيطه المدرسي، يرى أن زملائه يعاملون بطريقة جيدة من قبل أساتذة أو اداريين على عكسه وذلك بحكم جنسه، أو مستواه الاجتماعي والاقتصادي ، كل هذا يؤدي به إلى الاحساس بالدونيةوتدني تقديره لذاته فيشعر بالإحباط الذي قد يؤدي به إلى الحصول على نتائج دراسية ضعيفة وقد يصل حتى إلى ترك الدراسة نهائيا أي التخلي المدرسي.

فقد تبين من خلال هذه الدراسة أن الذكور والإناث يرون العدل بشكل مختلف في الكثير من المواقف، حيث نجد أن الذكور في مفهومهم للعدل في الكثير من المواقف يركزون على المقارنة بينهم وبين الجنس الآخر، أما الإناث فهم ينظرون إلى المواقف العادلة على عدم وجود التفرقة حسب المظهر الخارجي أو المستوى الدراسي أو الإقتصادي.

6_ قائمة المراجع:

1. معاوية، م.، وشفيق،ع. (2010).العدالة المدرسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من تلاميذ المدارس الأساسية. *مجلة جامعة دمشق*– المجلد – 26 العدد الرابع.

2. بن مشيش، ح. (2006). مفهوم العدل لدى رواد النهضة في الجزائر. مجلة العلوم الانسانية - العدد التاسع.

3. DUBET,F . (1999). Sentiments et jugements de justice dans l'expérience scolaire. In: D. Meuret (ed.) La justice du système éducatif. Bruxelles: De Boeck**repéré :** Valérie CAILET (2006). Sentiment d'injustice et violence scolaire. SPIRALE- Revue de Recherches en Éducation.

4. Legrand, L. (1995). Une école pour la justiceet la démocratie, Puf.**repéré :**MICHEL, A.IGEN, article extrait de la revue Administration.